. @ 73 @

(فهو كالموميا إذا انكسر العظم % ومثل الترياق للملسوع) .

ثم وجدت هذين البيتين في ديوان ابن حجاج الشاعر .

وقوله في ولده سعيد .

(حبي سعيدا جوهر ثابت % وحبه لي عرض زائل) .

(به جهاتي الست مشغولة % وهو إلى غيري بها مائل) .

وكان أبو القاسم علي بن أفلح الشاعر المقدم ذكره قد نقه من المرض وهو يعالجه فكتب إليه يشكو جوعه وقد نهاه عن استعمال الغذاء إلا بأمره والذي كتبه .

(أنا جوعان فأنقذني % من هذي المجاعه) .

(فرجي في الكسرة الخبز % ولو كانت قطاعه) .

(لا تقل لي ساعة تصبر % مالي صبر ساعه) .

(فخواي اليوم لا يقبل % في الخبز شفاعه) .

فوقف ابن التلميذ على هذه الأبيات وكتب إليه جوابها .

(هكذا أضياف مثلي % يتشاكون المجاعه) .

(غير أني لست أعطيك % مضرا بشفاعه) .

(فتعلل بسويق % فهو خير من قطاعه) .

(بحياتي قل كما نرسمه % سمعا وطاعه) .

فلما وصلت الأبيات إلى ابن أفلح كتب .

(إن مرسومك عندي % قد توخيت استماعه)